

کتابخانه
مجلس شورای
اسلامی

خطی

۱۷۱۲۹

کتابخانه مجلس شورای اسلامی	
کتاب	مجموعه رسائل در توحید و آداب التعلیم
مؤلف	صوفی بن محمد طبرستان
مترجم	
شماره قفسه	۱۲۱۲۹
جمهوری اسلامی ایران	
ساز و ثبت کتاب	
۲۰۸۲۹۴	



این کتاب در کتابخانه
 مجلس شورای اسلامی
 ثبت شده است
 شماره ثبت ۲۰۸۲۹۴
 شماره قفسه ۱۲۱۲۹
 مؤلف صوفی بن محمد طبرستان
 مترجم
 خط نسخ
 خط نستعلیق
 خط کوفی
 خط ثعلبی
 خط دریا
 خط لیس
 خط سیم
 خط کهن
 خط پهلوی
 خط سریانی
 خط یونانی
 خط عبری
 خط آرامی
 خط فارسی
 خط اردو
 خط پنجابی
 خط سانسکریت
 خط تملیز
 خط مالایالم
 خط کنڑ
 خط گجراتی
 خط سانسکریت
 خط تملیز
 خط مالایالم
 خط کنڑ
 خط گجراتی

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة
والسلام على خير خلقه محمد وآله الطاهرين أما بعد
فهذه رسالة يتعلق بالجنود **فصل** اعلم في الاظهار
ان النون الساكنة اذا التقيا حرفا كانا تظهروا وهي
واها والعين والحاء والغين والخاء مثل رسول امين
سلام هين هاد من حكيم من علم من غير قري دة خاسين
من خبير **فصل** في الاخفاء اذا التقيت النون الساكنة
والنون حسة عشر حرفا تخفى مع العنة
وهي ثني ثج ج ذ ز س ش ص ط ظ
ق ك مثل لوتن لبر جنات مخري من
تلقى الليل ماء نجا من جاء ومسا فاجراء
من دون الله ذكا ذكا مسدون سلهوا ذلك في

والنون

زنة

رذة من سوء بشرا سوا من شئ من كل
امنة شهيد اعن صلواتهم بيا صرا
لن صندركا يوما طاعين من طول من
ظلموا من قردة شاعر قلبلا من كان
في يوم كان في القلب فالق لنون السا
كنة والنون الباء تقلب ميما تنحفا
عوم مع الفتحة مثل من بعد الميم ياكثوا **فصل**
اذا التقيت الميم الساكنة الباء يجوز
اخفاءها واظهارها ولا اخفاء اولي وما
هم يومين واذا التقيت الميم الساكنة
ميم يازم ارقامها مع الفتحة في قلوبهم
ممثل واذا التقيت الميم غير الميم والباء يلغ
اظهارها خصوصا في الواو والهاء حذرا
من الاخفاء مثل عليهم ولا الضالين
فصل في الادغام مع الفتحة اذا التقيت النون
الساكنة والنون الباء والنون والميم

صد

٢٢٢

والواو تدغم مع الفتحة ان يضر مثل يومئذ
يميد بالتاس من تشاء هدى مديهم
غياقة ولهم وما اشبه ذلك الا في
صوان وقنوان وبيان وذيان
ولعب الفتحة في الميم والنون اذا
كانوا متشدين مثل ألم ومموم
وتمرولسا وات وان وما اشبه ذلك **فصل**
في الادغام بلافتحة اذا التقيت النون السا
كنة والنون الزاء واللام تدغم
بغير فتحة مثل من دهم وهدى للمتقين **فصل**
في الادغام مثلان تدغم الحروف الساكنة
في مثله مثل فيمار بحث جارتهم ان
يقرب بعضك الحذر ما اليه هلك
انما يجهه وما اشبه ذلك الا في
مثل آمنوا وعملوا الصالحات الذي
يكذب ليل لا يزول المدة فاقه لا يجوز

فصل

الادغام

ادغام في مثل ذلك **فصل في الادغام المتعارفين**
تدغم التاء في مثل ليعبت دعوتكم ما و تم ند
التاء في الطاء مثل ومالت طائفة واللام
في التاء مثل ما عبتم لوكدت والتاء في
الذال مثل يهت ذلك والذال في الطاء مثل
اذ ظلموا واللام في التاء مثل قديت وتظهر
في بلان ومن راق في مذهب حصص وتدغم
الباء في الميم مثل ياتجا اركب معنا
نقط وياء ذلك عند خفض لا غير وتدغم
القاف في الكاف اذا كانتا في كلمة وا
حدة مثل المخلقة وغيره والكاف
في القاف مثل ونقد سلك قال وغيره
فصل في تحميم التاء وتوقفه اذا كانت مفتوحة
حرة ومضمومة تظهر مثل زرقا ورزقا
وغيره اذا مسورة ترق مثل زرقا وزيه

اذا مكسورة وان كانت ساكنة اما ان يكون
 ما قبلها مفتوحة ومضمومة فتح مثل قرية
 وموضوعة وغير ذلك وان كانت مكسورة
 رة فان كانت الكسرة ما رضية فتح
 مثل ان ارتبتم اربابوا وان كانت
 غير ماضية وقع بعده وحروف في
 الاستعلاء وهي خص ضخط قط فتح ايضا
 مثل مرصاد وقرطاس وفرقة وغير ذلك
 لا يختلف في فرق وان لم تكن بعدها
 حروف الاستعلاء ترقق ايضا ماضية
 اجما وان كانت ما قبلها ياء ساكنة
 ترقق وقفا مشددا وسيرا وطيرا وغير ذلك
 فان لم تكن ياء وما قبله يكونوا مفتوحا او
 مضموما فتح مثل القدر واليد التثنية
 وغير ذلك في الوقف وان كان مكسورة

وقف

ترقق في الوقف مثل بكر وذكر وشعر وغير
 ذلك في الوقف ترقق الهم في جميع الموا
 ضع الا في لفظة الله فانها تفتح اذا كانت
 ما قبلها مفتوحة او مضمومة فتح مثل
 والله وحسن الله وعبد الله وقال الله و
 يفعل الله وما الله وغير ذلك وان كانت
 ما قبلها مكسورة ترقق سواء كانت مفتوحة
 لكلمة او غير هاتئ بسما لله وبالله والله
 وفي الله وغير ذلك وقع في آخر الكلمة
 مثل آيات الله وعليه الله وغير ذلك في هاء
 ضحية يوصل هاء ضحية اذا كان ما قبلها مشددا
 مثل له وبه وان كانت ما قبلها ساكنة
 لا يوصل مثل فيه وعليه الا في رواية
 ابن كثير يوصل وحفص در فيه ي معنا
 فقط ولا يوصل في برصة لكم ويوصل

صل

في مثله توييه ونوده ونولي وما شبه
ذلك وحقيقه الصلوة الياء المدية
لا في **فصل** في القلقلة على السكون
في الوقف والوصل أشد بئان مثل صراط
وحاجا ومذاب ومهاد وداق ومثالا
الوصل او طرجوا واقبل وما شبه ذلك
تفخيم حروف المشعلة بحج مثل خض
ضبطت وتفخيم الحروف المطبقة اقوى
واشد وهي طوط في المدود وحروف
المد ثلاثة وهي الواو والياء والالف
وتسمى ايضا حروف العلة والمدي
واللين اما حروف المد اذ القيت همزة
ان كانت في كلمة واجبة تسمى مدا
متصلا واجبا مثل اولئك وملائكة
وجاء وسمى وما شبه ذلك وان كانت

صل

صل

الهمزة

الهمزة اول كلمة وحروف المد في كلمة اخرى مدا
منفصل بجائز يعني يجوز مد وقصر مثل ما انزل
الله اليك وما انزلنا من قبلك وما شبه ذلك
واذا القيت حروف المد بحرف المد ثم بعد
ويسمى ذلك مدا اضروبا لا زما مثل
ولا الضالين وحاجة وتجاوزي وما من
دابة وما شبه ذلك واذا القيت حرفا
ساكنا وقفا فصلا يمد مدا لازما مثل
الآن وقل للذين المهم وصادق وصليم
والم والروا المصر وتعصم وطه وطسم وليس
سببه وهو السكون ولا ينقك عنه وقفا لا وصل
يجوز طوله ووسطه وقصره مثل يعلمون
وتعلمون وتعلمون وما شبه ذلك
وتسمى ذلك المد مدا مارضا غير مد
ومدا آخر وهو مدا مارض ومظهر ومدا

عارض مدغم ومد تمكين مثل مد لا زير مظهر
 فاسقطات وهي حم عسقي يسر فون وغير
 ذلك ومثال مد لا زير مدغم والصفات صف
 ولا الضالين وما شبه ذلك ومثال مد عارض
 في مدغم الرحمن الرحيم مالك يوم الدين وما
 شبه ذلك مد تمكين واذا اجتمع معا
 ذيرة الذي يكذب بالدين وما شبه ذلك
 وحروف المد واللين يمد وقفا فاموت
 وخوف وصيف وشي وما شبه **هذه**
اداء **المتعلمين**
 الحمد لله على الاثمة واشكره على نعمائه
 والصلوة على سيده ناسخ واله وبعد فكتبته من
 طلاب العلم لا يتسرع لهم التحصيل وان احتملوا
 ولا يتقنعوا ثمراته وان اشتغلوا لانهم اخطوا
 طريقه وتوكلوا شريطة وكل من اخطأ الطريق
 اضل فلا ينال المقصود فاردت ان ابين طريق

التعلم

تعلم العلم على سبيل الاختصار على ما دلت في
 الكتابات وجمعت من ينسب الى العلم والله
 الموفق والمعين فابين المقصود في فصول لا شتر
الفصل الاول في ماهية العلم وفضله اعلم انه
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله طلب العلم
 فريضة على كل مسلم ومسلمة والمراد من العلم
 منها علم الحال اي المحتاج اليه في الحال او
 الى الشفع اليها لا افضل العلم علم الحال وا
 فضل العلم حفظ المال فيرض على الطالب **وافضل**
 ما يصلح حاله وشرف العلم ليخفف على احد اذا
 العلم هو المختص بالانسانية لان جميع الخصال
 سوى العلم يشترك فيها الانسان وسائر الحيوان
 فالتشابهة والقوة والشفقة وغير ذلك
 وبه اظهر الله تعالى فضل آدم عليه السلام على الملا
 فله وامرهم بالتجود له وايضا هو وسيلة

الفضل الاول

وافضل التعلم تعلم

الى السعادة الابدية ان وقع العمل على مقتضاها
فالعلم الذي يقتضي على المكلف نفسه يجب
تحصيله وجب عليه ان يحصل والذي يكون
الاحتياج به في الاحيان فرض على سبيل الكفاية
اذا قام به البعض سقط عن الباقي وان لم يكن
في البلد من يقوم به اشبه او اجمع تحصيله
بالجواب قيل بان علم ما يقع على نفسه في جميع
جوانبه لانه الطعام لا يدرك احد من ذلك
في الاحيان بمنزلة الترتيب الاحتياج اليه في
بعض الاوقات وعلم الجوع بمنزلة المرض فعمله
حرام لانه يفرض ولا يرفع الا قدر ما يعرف به
وادوات الصلوة وغير ذلك فانه ليس بحرام
فما تقرر العلم فهي ضفة يتحمل بها المن قامت في
به ^{المستحب} فينبغي لطالب ان لا يغفل عن نفسه
وما يفعله وما يضربها في اولها واخرها

فيجب

فيجب ان ينفعها ويحجب عما يضرها لئلا يكون عقله
وعلمه حجة عليه فيرد اعتقاده **الفصل الثاني**
في اليقظة لا بد من اليقظة في تعليم العلم اذ اليقظة هو الا
تدبر في جميع الافعال لقوله عليه السلام انما الاعمال بال
اليقظة فينبغي ان ينوي بطول العلم وضاء الله تعالى
فان الله الجهل عن نفسه وعن سائر المعال واجبا
الذين وابقاء الاسلام والامر بالمعروف والنهي
عن المنكر المنكر من نفسه ومعلقاته ومن غيره
بقدر الامكان فينبغي لطالب العلم ان يصبر في
المشاق ويتجهد بقدر الوسع فلا يصبر في المشاق
في الدنيا الحقيقية ولا نفسه في الطمع ويتحيز
للعن ^{التحيز} **الفصل الثالث** في اختيار العلم والاستاد
والشريك والقبيل فينبغي لطالب العلم
ان يختار من كل علم اجنه وما يحتاج اليه
اليه في الامور الدينية في الحال ^{في الحال}

الفصل الرابع

الفصل الخامس

البه في الملك وبقدم علم التوحيد ويعرف الله بالذيل
 ويختار القوي دون المحدثات قالوا عليهم بالحقين
 وإياهم والحدثات ويختار المتقون كما قيل عليهم
 بالمتقون وأما الاختيار والاستاذ فينبغي أن يختار
 العلم والأورع والأسن وينبغي أن يتأورع في
 طلب العلم ^{اسم} ويراد في المثلث إلى تحصيله فإذا دخل
 للتعليم إلى بلد يريد أن يعلم فيها فيمكن أن لا يجعله
 يجلس في الاختلاف مع العلماء وأن يصير شهرين
 حتى كان اختياره للاستاذ لم يؤد إليه تركه والآن
 جوع إلى آخره لا يمارك فينبغي أن يلبث ويصبر
 على استاذ كتاب حتى لا يتركه أبتر وفيه حتى لا
 ينتقل بين آخر قبل أن يصير ما هرافه وعلم بلد
 حتى لا ينتقل إلى بلد آخر من غير ضرورة فان ذلك
 كله يهرق الأمور المقيمة إلى الحصيل ويستغل القلب
 ويضيع الأوقات وأما اختيار الشريك فينبغي

ان يختار

ان يختار المحقق والمورع صاحب الطبع السليم ^{محمد بن محمد}
 ويختار من السلكان والمعتدل ومكتار الحلام
 والمفسد والفتان قيل في حكمة الفارسية
 باربد بد تو بود از ماری تا قانی میگری
 از یاد بد و قيل فاعتبر الأرض بأسماها
 واعتبر الصاحب بالصاحب وينبغي
 أن يعظم العلم وأهله بالغلب غاية التعظيم
 قبل الحرمة خير من الطاعة حتى لم يأخذ
 الكتاب ولم يطالع ولم يقرأ الدرس للمع
 الطهارة وينبغي أن يجود كتابة الكتب
 ولا يقرمط ويترك الحاشية الأضداد الصوف
 وسطه ان عاش ندم وان مات شتم
 وينبغي أن يستمع العلم بالتعظيم والحرمة
 لا بالاستهزاء ولا يختار نوع العلماء بنفسه من
 بل يقوى امره إلى استاده لأن الاستاذ

قد حصل له التمام في ذلك عند التحصيل وعرف
ما ينبغي لكل واحد ويليق بطبيعته وينبغي
لطالب العلم ان لا يطلب قريبا من الاستاد
عند السبق بغير ضرورة بل ينبغي ان يكون
بنيه وبين الاستاد قد مر القوس لانه اقرب
الى التعميم وينبغي لطالب العلم ان يتخير
عن الاخلاق الذميمة فانها كلاب مغوية
وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يد
خل الملائكة بيتا في ملكه وصورة **الفصل**

الرابع فيما يورث الخلفاء ما يورث المتعلمين فانهم
اسباب الخلفاء والمواعظ وتقليل الغناء وصلة
الليل بالمخضوع والاشغاف وقراءة القرآن من اسباب
الخلف وقيل ليس بشي اريد بالخلف من قراءة القرآن
سمي بالاكسي وقراءة القرآن نظر افضل لقوله
عليه السلام افضل اعمالنا قراءة القرآن نظركم

في الخلف

في الخلف والمواعظ والملازمة والحقه ثم لا بد الطالب
من الخلف والمواعظ والملازمة قليل من طلب شيئا وجدا
وتجربته من قبح ما لا يحل ولا يخل وقيل بقدر ما ينبغي
يناله ما ينبغي قبل يحتاج في العلم الى جمل احد القلاد
المتعلم ولا استناد والاب ان كان في الحيات و
لا بد لطالب العلم من المواظبة على الله في التفكير
في زلة الليل والخرافات ما بين العساير وقت
السحر مباركة قيل من اسير نفسه بالليل فقد فرج
قلبه بالنهار ولتتم ايام حداثته وعنفوان الشباب
ولا يجهل نفسه جهلا يضره النفس وينقطع من العمل
بالسنة والوقوف في ذلك والوقوف اصل عظيم في جميع
الاشياء ولا بد لطالب العلم من الهمة العالية في العلم
فان المرء يطير بهمة كاطير يطير بجناحية فلا بد ان
يكون همة على حفظ جميع الكتب حتى يحصل البعض
فاما اذا كانت له همة ولم يكن له جمل ولم يكن همة اذ كان ارجته
عالية لا يحصل له الا قليل من العلم فينبغي ان يتعب
نفسه على التحصيل والخلف والمواعظ بالتأمل في حفظ

اذا كان ارجته

العلوم وحقايقها فان العلم ينبغي ان يكون في غاية
حيوية ابدية وقيل العالمون احياء وان ماتوا
وكفى بلذة العلم داعيا للعامل في تحصيله وقيود كماله
من كثرة البغى والطوبى وطريق قله قليل
الطعام بذلك لان التسيان من كثرة البغى و
كثرة البغى من كثرة شرب الماء من كثرة الاكل
والغنى اليابس يقطع البغى وكذا اكل الذيب
لا يكثر الاكل منه حتى لا يحتاج الى شرب الماء
فيزيد البغى والسواك يقلل البغى ويزيد حفظ
الفصحة وكذا القى يقلل البغى والطوبى وطريق قله
اكثر التام في منافع كلة الاكل وهي صحة والعفة
وغیرها والتأمل في مضارة كثرة الاكل وهي الامراض
وكلاهما الطبع قبل البطنة تذهب الفطنة وينبغي ان
ياكل الاطعمة الدسيسة ويقدم في الاكل الا لطف الاشياء
وان لا يسرع في الاكل والشرب التورم الا لفرط الطعام
كالصلاوات والصوم وغيرها **الفصل في** في غاية
النسب وقلة وترتبه ينبغي ان يكون بلذية النسب

يوم الاربعاء قال رسول الله ص ما من شيء يدور في
يوم الاربعاء الا قد تم وقيل كل عمل من اعمال الخير
لا بد ان يقع يوم الاربعاء وهذا لان يوم الاربعاء
خلق فيه التور وهو يوم خمس في حق الكفا فيكون
مباركا للمؤمنين وما قد مر النسب في الابتداء ينبغي
ان يكون قدر النسب للمبتدئ قدر ما يمكن ضبطه
بالاعادة مرتين بالترتيب والندرج فاما اذا طال
النسب في الابتداء واحتاج الى اعادة عشر مرات
ففي الانتماء كذلك لانه يحتاجه كذلك ولا
يترك تلك العادة الا بعد كثرة قدر قيل النسب
حرف والتكرار الف ينبغي ان يعتدك بشيء اقرب
الى فهمه والاساتيد كما لو اختارون للمبتدئ
صغائر المتوسطة لانها اقرب الفهم والضبط
ينبغي ان يعتد النسب بعد الضبط والاعادة كسواء
ولا يكتب المتعلم شيئا لا يفهمه فان يجهل كلاله
الطبع ويذهب الفطنة ويضيع اوقاته وينبغي
ان يعتد في الفهم من الاستاد او بالتأمل والتفكر

يعلق

فهم

وكثرة التكرار فانه اذا قل التكرار وكثرة التكرار و
 التامل يدرى ويظهر وقيل حفظ حرفين خبيرين
 سماع ورتين فيهم خبيرين خبيرين حفظ ورتين
 فاذا تامل في الفهم ودرجته مد من مرتين ويعتاد
 ذلك فلا يفهم الكلام اليسير فينبغي ان لا يتهاون
 في الفهم بل يحسن تدبره واعتاده كما يتضرع اليه
 فانه يجب من دعاؤه ولا يجب من رجائه ولا
 بد لطالب العلم من المطابقة والمناظرة فينبغي ان
 يكون بالانصاف والتأني والتأمل فيجوز معرفته
 الشغب والغضب فان المناظرة والمذاكره ^{في} مشا
 والمساورة ^{في} تأمل يكون لا يستخرج الصور ذلك
 انما يحصل بالتأمل والقصاف ولا يحصل ذلك
 بالغضب والشغب فائدة المطابقة والمناظرة افي
 من فائدة تجرد التكرار لان فيه تكرار مع زيا
 قيل المطابقة ساعة خيرة من تكرارهم كذا كان
 مع منصف سليم الطبيعة والاك والملازمة والمناظرة
 مع متعقبات غير مستقيم الطبع فان الطبيعة متعقبة

والا فافق

والاخلاق متعقبة والمجاهدة مؤثرة وينبغي لطالب
 العلم ان يكون متواضعا في جميع الاوقات في وقايق
 العلوم ويجتهد ذلك فاما يترك المتأني بالتأمل فلهذا
 قيل تأمل قبل ذلك ولا بد من التأمل قبل الكلام حتى
 صوابا فان الكلام كالتميم فلا بد من تقويمه بالتأمل
 قبل الكلام حتى يكون مصيبا ذكر في اصول الفقه هذا
 اصل كبير وهو ان يكون كلام الفقيه المناظر بالتأمل
 ويكون مستفيدا في جميع الاحوال والادوات ومن
 جميع الاشخاص قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وحدها اخذها وقيل اخذها صفي ودفع ما كدره
 ليس اصحح العقل والبدن عند في ترك التعلم
 ولما تعلم ان يشغل بالفتك باللسان والاركان فان
 يروي الفهم والعلم ويروي الفقر بالمبالغة ويطلب من
 الله تعالى التوفيق والهداية فانه تعالى هادي لمن استجابه
 ومن يتوكل عليه فهو حسبه ولعليه الحصر اطمع
 وينبغي لطالب العلم ان يكون ذا حجة عالية لا يطمع في
 اموال الناس قال النبي صلى الله عليه وآله الطمع فانه يفسد

ولا يتجلى بما عنده من المالك بل يتفق على نفسه وعلى غيره
 قال الشيخ الناس كلهم في الفقر مخافة الفقر وكان في
 الزمان الاول يتعلمون العلم حتى لا يبلغ في مواضع العلم
 وفي الحكمة من لا يشغلي بها الناس اقصر العال اذا كان
 طامعا فلا يتفق له حصة العلم ولا يقول الحق وينبغي لطا
 العلم ان يعد ويقدّر لنفسه تقدرا في التفكير اذ لا
 يستقر قلبه حتى يبلغ ذلك المبلغ وينبغي ان يكون
 سبق له خمس مرات وسبق اليوم الذي قبله
 اربع مرات والمتيق الذي قبله ثلاثة ايام في هذا الشهر
 والذي قبله واحد فهذا ادعى اقرب الى الحقيقة
 وينبغي ان لا يعتمد على الحافظة في التفكير لانه الذي
 والتكرار ان كان يكون بقوة ونشاط ولا يجهل بحال
 نفسه لانه ينقطع عن التفكير فخير ان يكون في سطر
 ولا يتذكر من المداومة في العلم من اول التحصيل الى
 العلم **الفصل الثاني** في التوكل لا بد لطالب العلم من التوكل
 في طلب العلم ولا يتم الامور الا بالتوكل ولا يشغل قلبه
 بذلك ويصير لان طلب العلم امر عظيم وفيه تعب وتحصيل

العلم
 في
 الحكمة
 من
 لا
 يشغلي
 بها
 الناس
 اقصر
 العال
 اذا
 كان
 طامعا
 فلا
 يتفق
 له
 حصة
 العلم
 ولا
 يقول
 الحق
 وينبغي
 لطا
 العلم
 ان
 يعد
 ويقدّر
 لنفسه
 تقدرا
 في
 التفكير
 اذ
 لا
 يستقر
 قلبه
 حتى
 يبلغ
 ذلك
 المبلغ
 وينبغي
 ان
 يكون
 سبق
 له
 خمس
 مرات
 وسبق
 اليوم
 الذي
 قبله
 اربع
 مرات
 والمتيق
 الذي
 قبله
 ثلاثة
 ايام
 في
 هذا
 الشهر
 والذي
 قبله
 واحد
 فهذا
 ادعى
 اقرب
 الى
 الحقيقة
 وينبغي
 ان
 لا
 يعتمد
 على
 الحافظة
 في
 التفكير
 لانه
 الذي
 والتكرار
 ان
 كان
 يكون
 بقوة
 ونشاط
 ولا
 يجهل
 بحال
 نفسه
 لانه
 ينقطع
 عن
 التفكير
 فخير
 ان
 يكون
 في
 سطر
 ولا
 يتذكر
 من
 المداومة
 في
 العلم
 من
 اول
 التحصيل
 الى
 العلم
الفصل الثاني
 في
 التوكل
 لا
 بد
 لطالب
 العلم
 من
 التوكل
 في
 طلب
 العلم
 ولا
 يتم
 الامور
 الا
 بالتوكل
 ولا
 يشغل
 قلبه
 بذلك
 ويصير
 لان
 طلب
 العلم
 امر
 عظيم
 وفيه
 تعب
 وتحصيل

بحر

حقوقه وهو افضل من الغزاة عند اكثر العلماء فمن
 صبر على ذلك وجد لذة تفوق سائر لذات الدنيا
 ولهذا كان محمد بن الحسن اذا سمع الدنيا وحل له
 المشكلات يقول ان ابن ابياء الملوكة من هذه اللذات
 وينبغي ان لا يشتغل بشيء لا يعرض عن الفقه و
 والتفسير الحديث وعلم القرآن **الفصل الثالث** في وقت
 التحصيل قيل وقت التعلم من المهد الى التوكل افضل
 اوقاته شرح الشهاب وقت التحصيل ما بين العاشرة
 وينبغي ان يستغرق جميع اوقاته فاذا امل من نفع
 علم لا يشغل ذهنه كان محمد بن الحسن لا ينام
 الليل وكان يضع عنده حقاير فكان اذا امل من
 نفع ينظر في نوع آخر وكان يضع عنده الماء ويؤجل
 نومه بالماء وكان يقول التوكل في من الحارمة **الفصل**
الرابع في المشقة والتضيق ينبغي ان يكون صاحب
 العلم مشققا واصحاحا غير حاسدين في الحسد بغيره ولا ينفق
 بل يسعى بنية تحصيل العلم وينبغي ان يكون حجة
 المتعلم ان يصير المتعلم في قرنه عالما ويتفق على حجة

بحيث فاق على علماء العالم وينبغي لطالب العلم ان لا يفتخر
احدا ولا يتخاصم لانه يضيع اوقاته فالحسن يستحق
باحسانه والمسيء سيكفيه مساوئه قيل عليك ان
تستغفر صالحي نفسك ولا تفر عدوك فاذا اتممت
نفسك تضمن ذلك ثم عدوك اياك والمعادات
فاذا انفضت وضيع اوقاتك وعليك بالعمل لا
سعي من السفه اياك ان تظن بالمؤمن سوءا
منشا العداوة ولا تجعل ذلك لقوله ثم ظنوا بالمؤمنين
خيرا وانما يشاء ذلك من حيث النية **الفصل التاسع**
في الاستفادة ينبغي لطالب العلم ان يكون مستقيما
في كل وقت حتى يحصل له الفضل وطريق الاستفادة
ان يكون معه في كل وقت محبة حتى يكتب ما يسمع
من الفوائد قبل من حفظت ومن كتب قبل العلم
ما هو خزن من افواه علماء الرجال لا تفر يحفظون
احسن ما يسمعون ويقولون احسن ما يحفظون
وصي شخص لبيته بان تحفظ كل يوم شيئا من
العلم فانه يسير ومن لم يصبر كثيرا فالعلم قصير والعلم

كثير

كثير ينبغي ان لا يضيع الطالب الاوقات والساعات
التي هي من الخيرات وقيل الليل طويل فلا تقصر عنك
والقها وضحي فلا تكثر به فاما مك ويضي ان يضي
الشيوخ ويستفيد منهم ولا يتخير لكل ما فات بل يقتصر
ما يحصل له في الحال ولا يستقبل ولا يذو الطالب العالم
من تحمل المشاق والملازمة في طلب العلم والتلقي فذوهم
الا في طلب العلم فانه لا بد له من القلبي للاستعداد والشد
او غيرهم للاستفادة منهم قيل العلم عز لا ذل فيه لا
يدرك الا بذل لا عتق فيه **الفصل العاشر** في الودع
في التعلم روي حديث في هذا الباب عن رسول الله
انه قال من هو يتوهم في تعلمه ابتلاه الله تعالى باحد
من ثلاثة اشياء اما ان يمسه في شيا به او يوقعه في
الوسائق او يبتليه بخدمه السطان فمهما كان طالب
العلم ان يرمي كان علمه انفع والتم له السيد في ابد
التره من الودع ان يحترق عن الشبه وكثرة التوهم
وكثرة الكلام فيما لا ينفع وان يحترق عن اكل طعام
السوق اقرب الى الغفلة للاحق الى التجاسه والخبائث

والعباد ذكر الله تعالى وأقرب إلى الغفلة لأن العباد الفقراء
يقع عليه ولا يقدر من على الشراء فبتأديون بذلك
فذهب بركته وينبغي لطالب العلم أن يحترق عن الغيبة
وعز محاسبة الكفار والكلام فإن من بكّر الكلام يضر
عمره ويضيع وقته من الروع أن يجتنب
من أهل الفساد والتعطل فإن المجاوزة مؤثرة لا
محالة وإن جلس مستقبل القبلة في حال التكرار
المطالعة وإن يكون متأسفاً مستقبلاً التبعي ويحتم
دفع أهل الخير ويحترق عن دعوة المظلوم ويطلب
الهمة ولا يستدعى من الصالحين فينبغي لطالب
العلم أن لا يتهماون بوعاية الآداب الشان
فإن من تجاوز بالآداب حرم الشان ومن تجاوز
الشان حرم الفاضل ومن تجاوز بالفاضل حرم
الآخرة وقال بعضهم هذا حديث عن رسول الله ص
وينبغي أن بكّر بالصلاة ويصلي صلاة الخافضين
فإن ذلك عون على التحصيل والتعلم وينبغي أن
يستصحب فترة على كل حال ليطلع وقيل من هم

على

يكن

يكن الذي في ملكه لم يثبت الكلمة في قلبي وينبغي كذا
أن يكون في الذمة مباح يستحب المحبة ليكتب
ما يدعق قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من قرأ القرآن
مع عجز محبة **الحمد لله** في ما يورث الحفظ وما
يورث التسيان وأقوى أسباب الحفظ الحجة والمواظبة
وتقليد الغالبين والليل بالخصوع والخشوع وقراءة
القرآن من أسباب الحفظ قيل ليس بشيء إن لم يلاحظ
قراءة القرآن نظر وكثرة الصلوة على النبي والشواك
الشرب البسار وكل الكذب مع التكرار وكل إحدى وعشرين
زوجة حرام في كل يوم في كل ذلك يورث الحفظ وينبغي
من كثير من الأفاضل والاستقام وكل ما يقبل السابغ والطيب
يورث الحفظ وكل ما يورث في الباطن يورث التسيان
فإن يورث التسيان فالعقل وكثرة الصوم والآخرة
في أمور الدنيا وكثرة الاشتغال والعلو وقد كونا
لأنه لا ينبغي للعالم أن يستلهم الدنيا لأن يضرب
ولا ينفع ومن الدنيا لا يجاوز الظلمة في القلب

يكن

على

هو من الآخرة لا يغلو عن التور في القلب تحصيل العلوم
ينفي الهمة والمخزن وكل الكثرة والقفاح للحامض
نظر المصطفى في قراءة لوح القصور والمرويات في طائر
الجلد واللقاء قبل المحر على الأرض والحجامة على نقر
الققاء وكل ذلك يورث التثبيات **الحات** فيما يجلب
الترق وما يمنع وما يزيد وما ينقص في العمر ثم لابد
لطالب العلم من القوة والمعرفة ما يزيد فيه وما يزيد في
العمر وما ينقص ليكون الصبيحة وفاسع البالي في طلب العلم
وفي كل ذلك صنفوا كتابا فاردت البعض من هذا الاختصار
وقال رسول الله لا يزيد الرزق ولا يورث القدر إلا الدعاء
ولا يزيد في العمر إلا البر يتبين هذا الحديث أن المراد
الذي سبب حرمان الرزق خصوصاً الكذب ويعرث
الفقر قد مر حديث خاص كذلك وكذا الصبيحة تمنع
الترق وكذا كثرة التور ونقص التور عويانا والبول
عريانا والاكل جفيا والقيام بالصلوة واسراع
الخروج من المسجد والقيام بنقاط المائلة وحرق
قصر البصل والتور وكس البيت في الليل وترك القامة

في البيت

في البيت المستحق قدام المشايخ وفداء الأوبى باسمها
والخلا لكل خشية وغسل اليدين بالتراب الطين
والجلوس على الحنية والاكثاء على حد روج
الباب التوضو بالماء من خياطة النبي على يده
وتجفيف الوجه بالتور ترك بيت العنكبوت في البيت
والاكثاء ^{في البيت} الحسنى والاكثاء في الرجوع منه في
تداع كسرات الخبز من الفقراء المساكين وعاء التور
على الولدين وترك تجميد طمير الكاوي واطفاء
بالنفس كل ذلك يورث الفقر المعروف لك بالاف
وكذا الكتاب بقلم المعقود والامشاط بمشط تكتسب
ترك الدعاء للوالدين والتعمير قاعدا والتسديد قائما
والجوار والتقنية والاسراف والكسل والتواني في القيام
في الامور فالرسول الله ص استنزل الرزق بالصدقة
والسكوت من بارك يزيد في جميع التعم خصوصاً في التور
وحسن الختام من فاته الرزق وطيب الكلام من يدرج
الترق وعن حسن كس الغشاء وغسل الاناء بحلته
للغناء واقتوى أسباب جالبة التور اقامة الصلوة

سید الشهداء و اولاد الشهداء
سید الشهداء و اولاد الشهداء
سید الشهداء و اولاد الشهداء

تبرکات



